

مقرر المدخل إلى الفقه - عامر بهجت)إخراج تعليمي الفيديو مع المشجرات (80

عامر بهجت

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلني واسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فاسأل الله جل وعلا ان يفقهنا في الدين وان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا علما - [00:00:17](#)

نافعا وعملا صالحا انه ولد ذلك وال قادر عليه ثم اما بعد. وفي الدرس الماظي تكلمنا عن المذاهب الفقهية وتعرضنا لترجمة امام كل مذهب من هذه المذاهب. مذهب الامام ابي حنيفة ومذهب - [00:00:37](#)

الامام ما لك بن انس رحمه الله ومذهب الامام الشافعي ثم مذهب الامام احمد بن حنبل رحمه الله تعالى وقد ذكرنا قبل ذلك واثناءه آآ تاريخ نشأة هذه المذاهب وامتداد هذه المذاهب - [00:00:57](#)

وصلة هذه المذاهب بمذاهب الصحابة وبفقه الصحابة رضي الله تعالى عنهم. ويأتي السؤال بعد ذلك وهو ما حكم التمذهب بمذهب من هذه المذاهب الفقهية الرابعة وهذه مسألة مهمة ومطروحة في كتب العلماء من قديم الزمان وتشار ما بين - [00:01:17](#)

فترة واحرى. او هذه المسألة وهي مسألة التمذهب يسمى بها العلماء التمذهب. او واه هذه المسألة فيها موضع اتفاق يعني موضع اتفاق عليها العلماء بجميع مذاهبهم وبجميع اتجاهاتهم وهناك موضع اختلف العلماء رحمهم الله تعالى فيها. اما بالنسبة لمحل الاتفاق في مسألة - [00:01:47](#)

فالموضوع الاول انه لا خلاف بين العلماء رحمهم الله تعالى ان التعصب لمذهب من هذه المذاهب امر مذموم. هذا امر لا خلاف فيه.

والمقصود بالتعصب المذموم هنا هو ان يتخذ الانسان المذهب معيارا للولاء والبراء. فانت مثلا شافي - [00:02:17](#)

لا تزوج بنتك من مالكي ولا تجالس مالكيولا تصلي خلف المالكية هذا امر لا شك انه مذموم. جيد من يوالي من هم على مذهبة

ويعادى من هم اه على غير - [00:02:47](#)

مذهبة. ايضا من الموضع التي تقاد تكون محل اتفاق هي مسألة الانساب. الانساب الى هذا المذهب الانتساب اللغطي يعني ان يقول الانسان مثلا انه حنفي. نقول ما مذهبك؟ يعني بعض الناس تسأله ما مذهبك؟ فيقول لك حنفي او - [00:03:07](#)

او مالكي او حنفي هل هذا امر جائز؟ ولا ما هو جائز؟ نقول هذا امر جائز ولا يكاد يوجد فيه خلاف من جهة الانساب الذي لا يترتب عليه تعصب. وبعض الناس يتورع من هذا تقول له ما مذهبك يقول انا على الكتاب والسنة. ويتصور - [00:03:27](#)

ان الانساب الى مذهب من هذه المذاهب يعني ترك الكتاب والسنة معاذ الله. يعني ليس من من الخطأ في الفهم ان يظن ان هناك مسار اسمه مسار الكتاب والسنة. ومسار اخر مواز له ومبادر له اسمه مسار - [00:03:47](#)

المذاهب الفقهية. وهذا التصور خاطئ مئة بالمئة. ومن اثار هذا التصور ان تجد الطالب يقول ايهما افضل ان ادرس الفقه آآ فقه الدليل او ادرس فقه المذاهب؟ اصلا هذا السؤال فرضه خطأ لانه مبني على مقدمة - [00:04:07](#)

اولى وهي ان هذه المذاهب ليست من فقه الدليل. تمام؟ هذا خطأ عظيم جدا بل هذه المذاهب كلها بلا استثناء كلها بلا استثناء هي فقه للدليل. فلا تتصور ان مذهب ابي حنيفة رحمه الله ليس من فقه الدليل ولا ان مذهب - [00:04:27](#)

ولا ان مذهب الشافعي ولا ان مذهب احمد بن حنبل هذه ليست من فقه الدليل بل هي من فقه الدليل بلا شك والتفقه عليها بمعرفة مسائلها ومعرفة ادلتها لا شك انه تفقه في الدين وفي الشريعة وتفقه في الكتاب والسنة. فهذه مسألة ايضا يجب ان تكون على بال ان

نذهب اذا المسألة الاولى ان التمذهب بمعنى التعصب للمذهب الذي يترتب عليه موالاة اهل المذهب ومعاداة غيره وهذا امر موجود نعم في عصرنا الحاضر آثار التعصب ضد المذاهب - 00:05:07

المذاهب خف وقل في زماننا ونشأ عوضا عنه تعصب ضد المذاهب وهذا لا شك ايضا انه الصم مذموم يعني في السابق قد تجد وهذا ترى امر نادر جدا يعني لا يحصل الا من عامة الناس وليس من علمائهم في الغلب آآ - 00:05:27

قد تجد التعصب في السابق مثلا يقول هل يزوج الحنفي ابنته للشافعية؟ هل تصح صلة الحنفي خلف الشافعية؟ ومسائل تطرح من هذا القبيل هي ليست مسائل مقررة ولا معتمدة في المذاهب وانما هي من المسائل التي يعني اه ترد على سبيل التعصب من غير اهل العلم واكابر - 00:05:47

علماء واضح؟ في يومنا في في عصرنا اليوم نشأ عند الناس تعصب لا يقل سوءا عن ذلك التعصب وهو التعصب ضد المذاهب. فهو يجعل هذه المذاهب امرا آآ اولا من الضلال الانتساب اليها - 00:06:07

ويجعل هذه المذاهب مذاهب لا تمثل الشريعة ولا اه تمت الى فقهه الدليل وانما هي اراء رجال تمام والامر الثاني انه يستنكر على الانسان الذي يتبع مذهبها من المذاهب فتجد واحد يا اخي اتقى الله كيف انت تصير حنفي؟ طيب وانت يا اخي - 00:06:27

ينزل عليك وهي قال لا انا اخذ فتاوى المشايخ على القول الراجح. تمام؟ طيب ونحن نأخذ بالراجح في مذهب ابي حنيفة او بالراجح في مذهب احمد او بالراجح في مذهب مالك. تمام؟ لا فرق بين هذا او او لا نقول لا فرق بين هذا وهذا. هذا وهذا كله من التقليد - 00:06:47

الاشكال اليوم ان بعض الناس صار يذم التقليد الذي هو تقليد مذهب مجمع على جواز تقليده ثم يسلك مسلكا ادنى منه وفي التقليد وهو تقليد افراد تمام فعلى سبيل المثال تأتي لشخص يقول لك لا لا تدرس كتب المتون المذهبية طيب ماذا - 00:07:07

يا اخي في الفقه يقول لك ادرس المتون غير المذهبية الكتب غير المذهبية. مثال ذلك يقول لك مثلا الدرر البهية للشوکاني. الدرر البهية الشوکاني متن مجرد عن الادلة في الجملة تمام وهو مجرد مسائل فقهية فانت الان الذي يقول لك ادرس الدرر البهية لانه ليس

- 00:07:27

مذهبيا هو في الحقيقة الذي سيدرس الدرر البهية هو متذهب بمذهب من؟ بمذهب الشوکاني. واضح؟ فهو بركة التمذهب بمذهب الائمة وذهب الى التمذهب بمذاهب دون ذلك. فعلى كل حال نحن نقول التعصب مذموم. سواء كانت - 00:07:47

التعصب للمذاهب او كان التعصب لها ضد المذاهب. ومن صور التعصب ضد المذاهب هو ما في الفقرة الثانية في محل الاتفاق. من محل الاتفاق بين اهل العلم والفقهاء ان العلماء رحمهم الله تعالى كلهم يقبلون - 00:08:07

هذا وجود هذه المذاهب ولا يرون ان وجود هذه المذاهب امر مرفوض شرعا. تمام؟ ولم يدعوا احد من علماء الاسلام ومن ائمة الدين الى الغاء هذه المذاهب او حرق كتب المذاهب وما وجد من هذا فانما هو تصرفات - 00:08:27

لا تمثل اتجاه علماء الشريعة. ولا ائمة الدين. بعض الناس في بعض الحقب من الزمان اخذوا كتب المذاهب يعني حصل في التاريخ اسلامي من اخذ كتب المالكية واحرقها. قال لا ما نقلد المالكية وانما نأخذ من الكتاب والسنة مباشرة. طبعا هذا كما - 00:08:47

ان هذا التصور غلط اصلا. كذلك وجد في عصرنا الحاضر. من دعا الى حرق كتب بعض المذاهب. ومن يدعو الى الغاء المذاهب وكل هذه الدعوات ليست صادرة من ائمة الاسلام ولا من اكابر علماء الشريعة. وعلماء الاسلام يدركون - 00:09:07

وائمه الدين يدركون ان هذه المذاهب وجدت يعني نتيجة طبيعية وان وجودها امر قدره الله عز وجل آآ كونا وليس هو امر مرفوض شرعا. واضح؟ طيب. هذا بالنسبة فمن التعصب ضد - 00:09:27

مذاهب كما ذكرنا ان يدعوا الانسان الى حرق كتب المذاهب او الى الغاء كتب المذاهب او الى الاعراض عن كتب المذاهب وانها كتب لا قيمة لها هذا درب من دروب - 00:09:47

تعصب وهو تعصب للأسف يأتي تحت مظلة ايش؟ محاربة التعصب وهو في حقيقته تعصب لاراء شخصية وليس الى مذاهب

ومدارس علمية معتبرة. الثالث ايها الاخوة الكرام من محل الاتفاق انه - [00:09:57](#)

على ذكر التعصب فقد وجد حوادث في التاريخ وجمع بعضها آآ الدكتور خالد كبير علال له كتاب اسمه التعصب المذهبى والتعصب المذهبى وجد في المذاهب آآ يعني في بعض اتباع المذاهب الفقهية على سبيل التدرة - [00:10:17](#)

لا على سبيل الشيوخ. الامر الثالث ايها الاخوة الكرام من محل الاتفاق ان المتمذهب يعني الى مذهب من المذاهب اذا بلغ رتبة الاجتهاد وخالف مذهب امامه لرجحان غيره فقد احسن. ولا ينكر ذلك عليه - [00:10:37](#)

ولم يوجد من احد انكار على ابى يوسف القاضى انه خالف شيخه ابا حنيفة ابو يوسف يووسف القاضى خالق ابا حنيفة ولا لا؟ في مسائل ذكرنا ان ابى يوسف رحمه الله خالق ابا حنيفة في مسائل ومحمد بن الحسن الشيبانى رحمه - [00:10:57](#)

الله خالق ابا حنيفة ولا ما خالقه؟ خالقه ولم يوجد من احد لا من الحنفية ولا من غيرهم ينكر على ابى يوسف او ينكر على محمد الحسن الشيبانى رحمه الله مخالفته لابى حنيفة في المسائل التي توصل فيها الى اجتهاد يخالف اجتهاد شيخه او اجتهاد - [00:11:17](#)

اماوه واضح؟ ولكن هذا في مذهب الحنفية مثل ما ذكرنا محمد بن حسن وابو يوسف وقيل قيل هكذا طبعا خط تحتها قيل ان ابى يوسف ومحمد ابن الحسن قد خالقا ابا حنيفة في ثلث المذهب وفي ثلثي المذهب. وهذا يعني - [00:11:37](#)

يبدو انه لا يراد به يعني اه التقدير الحقيقى وانما المراد به كثرة المسائل التي خالق فيها ابا حنيفة رحمة الله على الجميع. ومن امثلة ذلك ايضا في مذهب المالكية مثلا. فقد وجد من بعض اصحاب مالك انه خالق - [00:11:57](#)

الامام مالك في مسائل حتى خالقوه في بعض المسائل التي ثبتت عنه جاء اه نصوا عليها لكن هذا اذا بلغ الانسان رتبة في الاجتهاد من امثلة ذلك في المالكية ايضا آآ ابن عبد البر رحمه الله تعالى فانه قد خالق الامام مالك في مسألة خيار المجلس - [00:12:17](#)

واستدل بخلاف قوله كذلك وجد في مذهب الشافعية ايضا فمن اصحاب الشافعى مثلا المزنى خالق الشافعى رحمه الله تعالى في مسائل مع انه كتب مختصرا في مذهب الشافعية. وكذلك في الحنابلة فقد وجد من بعض الحنابلة - [00:12:37](#)

لهم اختيارات ولهم اجتهادات آآ تخالف مذهب الامام احمد رحمة الله تعالى آآ ولكن هذا بعد التأهل ما ذكرنا فمن من المتقدمين ومن المتأخرین. فمن المتأخرین مثلا شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى فانه لما بلغ رتبة الاهلية في - [00:12:57](#)

ظروف الدالة الشرعية كان له اجتهادات خارجة عن عموم مذهب احمد وله اختيارات تخرج عن مذهب - [00:13:17](#)

الامام احمد رحمة الله تعالى. وينبغي ان نتنبه هنا الى القيد المذكور في هذا المجل. ما هو القيد؟ ان متمذهبة اذا تأهل فانه اه اذا اجتهد واختار قولـا من الاقوال فقد احسن. واما غير المتأهل - [00:13:37](#)

فليس له حق اصلا ان يختار. وهذه قضية ترى تنبهوا لها. اذا نظرت في سير العلماء وفي طبقات الفقهاء في المذاهب جميعا وعلى قرون التاريخ الاسلامي كله. فانك تجد العلماء الذين لهم اختيارات فقهية يقال اختيارهم فلان - [00:13:57](#)

من العلماء اختياره فلان تجد انهم قلة. ولا تجد الا الواحد بعد الواحد في يمكن تمر مئة سنة ما فيها الا واحد او اثنين في المذهب الذين لهم اختيارات استقلالية. واضح؟ بخلاف ما نحن عليه اليوم فاننا نجد كل طالب - [00:14:17](#)

يعلم وكل من يعني مسك قلما وورقة. تمام؟ او كبيور طابعة. ها اتجد انه لا يكتب مسألة في الفقه الا ولا بد ان يذكر فيها ان الراجح فيها عنده كذا مع ان كثيرا جدا ممن يكتب ليس اهلا للترجيح. والترجح هو اجتهاد - [00:14:37](#)

بعض الناس يتصور ان الاجتهاد هو ان تأتي بقول لم يقل به احد من الناس. واني وان كنت الاخير زمانه لات بما لم استطعه الاولى وهذا غير صحيح ليست حقيقة الاجتهاد كذلك بل ان المجتهد اذا اجمع العلماء قبله على قول لا يجوز له شرعا ان يخرج عن - [00:15:07](#)

اجماعهم واذا اختلف العلماء قبله على قولين فلا يجوز له ان يحدث قولـا ثالثا يخرج عن محل اجماعهم. فالاجتهاد ما هو في المسائل التي تكلم الفقهاء فيها قبله ينحصر في حقه في ايش؟ في الترجح بين اقوالهم واضح - [00:15:27](#)

ترجح بين قول عالم وعالم هو اجتهاد. لا يصح ان يصدر الا عن مجتهد تحققت فيه شروط الاجتهاد واضح؟ واما ميل النفس يعني كونك انت والله تميل الى قول مالك في هذه المسألة وتميل الى قول ابي حنيفة في المسألة الاخرى فان ميلا النفس هذا - 00:15:47 فليس اجتهادا ولا هو مرجح شرعي. واضح ان يكون نفسك تميل الى هذا لا حاجة للناس ان يعرفوا الى اي القولين تميل نفسك تمام هذا امر لا يقدم ولا يؤخر وليس هو اه اختيارة بالمعنى العلمي. نعم اذا - 00:16:07

من الباحث ان يكتب شيئا من هذا القبيل للتعلم لا على وجه الاختيار حقيقة ولا على وجه الاجتهاد والترجح انما هو من باب التعلم تمام؟ فهذا بابه واسع. يعني ممكنا واحد يقول لك لابد ان تظهر شخصية الباحث تناقش الاadle وكذا. من باب اظهار شخصية - 00:16:27

الباحث لاجل ان تقوم من الناحية العلمية ومن اجل ان تتعلم لا من اجل ان تترجم. تمام؟ فهذا باب اخر ولهاذا يقول ابن رحمة الله الوزير بن هبيرة من اصحابنا الحنابلة رحمه الله يقول ان المنازرة بين - 00:16:47

بالمذاهب تخرج مخرج الاعادة والدرس. يعني لما يصير اثنين يتناظرون ممكنا في درس من الدروس يقال يا فلان يا فلان من الطلاب تتناظرون في المسألة الفلانية يصير مناظرة بينهما. هذه المنازرة هي عبارة عن ايش؟ مناظرة يقصد بها التوصل الى القول الراجح فإذا علا احد - 00:17:07

المتناظرین على الآخر بالحجة ترجم قوله لا وانما يقصد بها تربية الطالب وتعليم وتدريب الطالب على ذلك. فالمناظرة بين ارباب المذاهب تخرج مخرج الاعادة والدرس. وكذلك الترجح في كتابة البحوث العلمية - 00:17:27 اذا طلب منك بحث علمي وقيل لك لابد ان تترجم فان هذا يخرج مخرج الاعادة والدرس. تمام؟ وليس هذا من الاجتهاد ولا من الاختيار الذي آآ يتبع او يقلد عليه. ولهذا القاعدة في البحوث المعاصرة وهذا ترى - 00:17:47

البحوث اليوم الفقهية تطبع انت لا تعرف اصلا المؤلف هذا من هو؟ صح ولا لا؟ يعني الان المكتبات تضخ لك عددا كبيرا من الكتب والبحوث الفقهية في النوازل وفي غير النوازل. وكثير من هذه الكتب انت لا تعرف من هو المؤلف. صح ولا لا؟ لا - 00:18:07 تعرف لا تعرفه الا بالاسم المكتوب عليه على الغلاف. لا تعرف رتبته العلمية ولا آآ عبادته ولا دينه ولا اي شيء صح ولا لا؟ طيب ما موقفك من هذا الكتاب؟ العجب العجاب ان بعض الناس يأتي الى كتاب هو لا يعرف - 00:18:27

من المؤلف ثم يأخذ يقول انا على طول بیبحث عن ترجح هذا المؤلف يقول والله يرجح القول الفلاني خلاص ثم يقلده على ذلك الترجح هذا يقول لك والله صاحب البحث الفلاني يرجح كذا طيب صاحب البحث الفلاني من هو تعرفه؟ قال لا والله ما اعرفه كم عمره؟ ما هي رتبته العلمية؟ ما يعرف - 00:18:47

جيد ثم يقول لكنه هو رجح القول الفلاني. فنقول بالنسبة لهذه الابحاث طالب العلم يستفيد مما فيها من جمع للمعلومة وتقرير قربت لك المعلومات من مصادر متعددة وربما مكت في الرسالة العلمية ثلاث سنوات او نحو من ذلك فانت تستفيد من المادة العلمية - 00:19:07

مجموعة واما كون الباحث مال الى الرأي الف او للرأي باه او رجح قول زيد او قول عمر فان هذا لا يقدم لا يؤخرك واضح؟ نعم. وهنا نبه ايضا ان طالب العلم اذا درس عند طالب علم او عند شيخ من - 00:19:27

الاشياخ الذين لم يبلغوا رتبة الاجتهاد. بل حتى لو كان شيخه قد بلغ رتبة الاجتهاد. فان معرفة الطالب بالترجح والنتيجة التي توصل لها الشيخ في المسألة يعني مثلا افترض جاك الشيخ وشرح لك المسألة قال فيها قولان فتقول للشيخ ما هو القول الراجح؟ يقول لك - 00:19:47

القول الاول هو القول الراجح تكتب القول الاول هو القول الراجح. الان معرفتك معرفتك بهذا القول انه هو الراجح. هذا تقليد او ليس بتقليد؟ تقليد وليس هو احسن حالا باي حال؟ ابدا هذا باي معيار من المعايير لن يكون - 00:20:07

هذا التقليد احسن حالا مما لو قلدت قول احمد بن حنبل وانتهيت عند ذلك. لكن الناس اليوم يعني آآ صاروا يظنون ان الزمن المتأخر يمكن ان يكون حاكما ومغاربا كما يعبرون للتراث الفقهي. يقول نحن نحتاج الى ان ننقى ونغربل التراث - 00:20:27

فيأتي العالم المتأخر او حتى طالب العلم او الباحث فيجمع اقوال من سبقه ثم يقول القول الفلاني هو الراجح ويظن بعظ طلبة العلم ان هذا القول قول منفصل وقد حكم في المسألة وانتهى الخلاف وحسم. ابدا هذا لا يكون. ولا يمكن ابدا ان ينظر الى المسائل الفقهية بهذه - 00:20:47

نظرة اه السطحية. فان العلماء او بالمناسبة نحن حينما نقول مثلا الامام احمد الامام مالك الامام الشافعي. الامام احمد لما يتكلم بمسألة من المسائل والباحث المعاصر اليوم حينما يتكلم في مسألة من المسائل كيف سيكون الكلام فيها؟ نقول - 00:21:07 الامام احمد رحمة الله يتكلم الان هذه المسألة امام الامام احمد. طيب ما هي حصيلته فيها؟ حصيلته فيها انه يحفظ في هذه المسألة التي يتكلم فيها اه خمسة عشر حديثا كل حديث منها يحفظه ما بين عشرين طريق الى خمسة وثلاثين طريق. طبعا انا - 00:21:27 اذكر ارقام على سبيل يعني المثال ليس المقصود هذا. فهو يحفظ الاحاديث باسانيدها ويحفظ هذه الاسانيد من طرق وليس اسنادا واحدا وكان بعض المحدثين يقول الحديث الذي لا احفظه من عشرين طريق انا فيه يتيم. يعني ما عندهم مسألة انك حفظت اسناد الحديث ينتهي الامر عند هذا - 00:21:47

جيد طيب هذه الاسانيد كل واحد منها يحتوي على ثلاثة الى خمسة من الرجال الاسناد صح ولا لا طيب ما هو حال الامام احمد مع هؤلاء الرجال يعرف الحكم على كل واحد من هؤلاء الرجال استقلالا واجتهادا من خلال - 00:22:07 حفظه لمرويات هذا الرواية. كويس؟ طيب. ثم بعد ذلك انتهت ادلة المسألة؟ لا يحفظ في هذه المسألة من اثار الصحابة والتابعين مثلا خمسين اثرا منها عشرة عن الصحابة وثلاثين واربعين عن التابعين - 00:22:27

اتبعهم جيد وله في ذلك ملكة فقهية واعمال نظر في كل هذا ثم بعد ذلك يقال وايضا الايات التي ترد في الباب وما قيل في تفسيرها كل هذا بالاسناد. ثم بعد ذلك يحكم في المسألة مثلا ويقول يعجبني كذا. شف بعد كل هذا - 00:22:47 العلم والتحقيق يمكن ما يقول لك هذا حلال ولا يقول هذا حرام ولكن يقول يعجبني كذا او اكره كذا ورعا وديانة واضح؟ الباحث المعاصر الذي سيبحث المسألة ما حصيلته؟ يأخذ حديث بدون اسناد صحيحه فلان من اهل العلم. تمام؟ متأخرین. يقول هذا حديث صحيح - 00:23:07

صححه فلان. واذا كان له جهد والله يقول لا انا سادرس الاسناد ماذا سيدرس الاسناد؟ يأخذ تقرير التهذيب للحافظ بن حجر يقول هذا ثقة هذا ثقة تمام السند متصل وليس امامه اصلا من الطرق التي كانت في بطون وفي صدور اولئك الائمة الا شيء يسير ثم بعد - 00:23:27

يقول القول الراجح كذا كونه قال القول الراجح هذا لم يحسن الموضوع ولم يعني ينهي الموضوع. ويقول بعضهم طيب الائمة قد كن خفيفت عليهم بعض الاحاديث. صح الائمة قد يكون خفيفت عليهم هذا الحديث. وانت احتمال انه خفي عليك بعض الاحاديث في المسألة عشرة اضعاف احتمال الوارد - 00:23:47

يعني انا حينما نقول الامام احمد والله يمكن خفي عليه نعم ممكن يكون خفي عليه. لكن انت يا اخي الكريم يا صاحب المكتبة الشاملة كم يمكن يكون خفي عليك لا شك ان الذي يخفى عليك اكثر سواء من متون الاحاديث او من اسانيدها وطرقها واضح - 00:24:07

او من الكلام على رجالها يعني كونك انت تقول وثقة الحافظ ابن حجر في تقرير التهذيب قد يكون اصلا الحافظ بن حجر اعتمد في توثيق هذا على الامام احمد الامام احمد هو الذي وثقه ولكنه وثق الرواية وظعنف هذا الحديث من حدبيه. وهذا موجود عند الائمة يعني مثلا حديث - 00:24:27

اذا اتصف شعبان فلا تصوموا. اذا اتصف شعبان فلا تصومون حديث العلاء بن عبد الرحمن. طيب هذا الرواية موثق عند الائمة ولكن هذا الحديث من احاديثه ضعيف وهذه قضية يغفل عنها كثير من الناس اليوم يظن انه اذا كان جميع رواة الاسناد ثقات معناها ان الحديث صحيح - 00:24:47

الرواية كلهم ثقات والاسناد متصل والحديث ضعيف. ممكن؟ نعم ممكن لماذا؟ المتقدمون ايها الاخوة الكرام وهذه نقطة مهمة لابد ان

تفهم لابد ان نعرف فضل علم السلف على علم الخلف. وانا اوصيكم في هذا بقراءة كتاب الامام بن رجب رحمه الله تعالى اسمه -

00:25:07

وبيان فضل علم السلف على علم الخلف لابد لطالب العلم ان يقرأ هذا الكتاب. كتاب ابن رجب له كتابان مهمان له طبعا ابن رجب هذا امام يعني من جبال العلم ومن ائمة العلماء رحمهم الله كتب فتح الباري شرح صحيح البخاري وكتب شرح علل الترمذى -
00:25:27
كتب كتب وجامع العلوم والحكمة يعني كتب غاية في التحرير والنفاسة رحمه الله تعالى رحمة واسعة. له كتابان مهمان اوصي بهما الكتاب الاول بيان فضل علم السلف على علم الخلف والكتاب الثاني اسمه الرد على من اتبع غير المذاهب الاربعة. سنرجع -
00:25:47
الله في الدرس القادم الى قضية الفرق بين طريقة الائمة الاولين في توثيق الرواة وبين الباحث المعاصر حينما ينظر في توثيق الرواة نسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا لما فيه الخير انه ولی ذلك وال قادر عليه وصلی الله وسلم على نبینا محمد وعلى الله وصحابه
اجمعین - 00:26:07